بسم الله الرحمن الرحيم

قال صاحب المواقف في بحث الجزء الذي لا يتجزى بعرض كرة تماس سطحاً مستوياً فالمماسة لا ينقسم
والا فاما في جهة فهو خط او اكثر فهو سطح فلا يكون الكرة كرة ثم نفرض تدحرجها بحيث تماسه بجميع اجزائها
فيكون جميع الاجزاء غير منقسمة وقال انت رد المحقق العلامة احسن اكرامه في دار المقام واجاب
ابن سينا بان الكرة اذا ماست السطح على نقطة فانها لا تماس على نقطة اخرى الا بحركة منقسمة وبان
ثم ان تلك النقطة ليست مجاورة للاولى متصلة بها والا كانت منطبقة عليها اذ لا يمكن ان يكون اتصال
بين امرين غير منقسمين الا بطريق الانطباق بينهما بالكلية فلا بد ان يكون بين النقطتين خط وكذا
الحال في سائر النقط التي تقع بها التماس بينهما فلا يكون محيط الكرة ولا السطح المستوي مركباً من نقطة
متتالية لا يقال فعلى ما ذكرت لا يحصل المماسة على النقطة الاخرى الا بعد الحركة ففي حال الحركة لا
من المماسة فان كانت المماسة على النقطة الاولى كانت الكرة ساكنة حال كونها متحركة وان كانت على
نقطة متوسطة بينهما لزم خلاف المقدر على انا ننقل الكلام الى تلك المتوسطة فوجب ان لا يكون بين
النقطتين المماستين واسطة فيلزم تتالي النقطة لانا نقول المماسة على النقطة الاولى وان كانت
حاصلة في آن لكنها باقية في زمان حركة الدحرجة الموجبة الى المماسة على النقطة الاخرى ففي آن حصول
هذه المماسة التامة تزول المماسة الاولى وهكذا كل مماسة على نقطة تحصل في آن ويبقى زماناً ولا يخفى
ذلك استمرار حركة الكرة كما نظهر ذلك بالتخيل الصادق **اقول** بقاء التماس بنقطة ما زماناً باطل بوجه
الاول برهن في اول كتاب الاكر اي في المقالة الاولى من كتاب على انه اذا ماس كرة سطحاً مستوياً
فالقطر الخارج من نقطة التماس عمود على ذلك السطح ففي زمان بقاء التماس بنقطة اما ان يتحرك القطر الخارج
منها او لا يتحرك فعلى الاول لا يبقى عموداً والا يلزم ان يكون قائماً جزء قائمة وقد فرض عموداً هذا خلف
وعلى الثاني يلزم انقطاع حركة الدحرجة وقد فرضت الكرة متدحرجة هذا خلف ايضاً الثاني برهن في الاكر
المتحركة على انه اذا دارت الكرة دوراناً مستوياً قطعت جميع النقطة التي على سطحها من مدارها
المتوازية في الازمان المتساوية قسياً متشابهة فلو بقيت التماس بنقطة زماناً لزم ان يكون نسبة
القوس التي تقطعها نقطة اخرى في تلك الساعة الى مدارها لان نقطة التماس لم تنتقل في بعض منها

عن موضعه بخلاف البواقي وان التزم ان شيئاً من النقطة لا يتحرك بمتابعة نقطة التماس لزم ان يكون الكرة
فيه وان لا يتحرك في جميع زمان الدرجة ايضاً اذ ما جزء منها الا وهو زمان بقاء التماس بنقطة ما وذلك باطل
بديهة الثالث ان التماس بنقطة معينة لو بقيت زماناً لكان تلك النقطة لم تفارق موضعها في ذلك الزمان
قطعاً وليس قطباً لحركتها الدورية والا لدارت الكرة على نفسها فلم يفارقه وقد فرضت متدحرجة هذا خلف
فيلزم ان يكون نقطة في الكرة الدائرة وراء قطبها وذلك باطل الرابع يرسم عظيمة على الكرة تمر بنقطتي التماس
ثم نفرض حركة الكرة عليها وعلى خط مستقيم من السطح فنقول ان بقي التماس بالنقطة الاولى زماناً الى ان يحصل
المماسة بالنقطة الثانية فان حصل تماس آخر لشيء من النقطة المفروضة في القوس المحدودة بتينك النقطتين
يلزم ان تماس الكرة السطح على اكثر من نقطة وهو باطل وان لم يحصل فان حاذت تلك القوس ذلك الخط المفروض
انهما متساويان لزم ان لا يكون الكرة كرة او ذلك السطح مستوياً هذا خلف وان لم يحاذ فاما الطفرة او عدم
كون الدرجة على تلك الدائرة وهذا خلف باطل الخامس كل نقطة نفرض بين نقطتي التماس في القوس المحدودة
فيها اقرب الى السطح من نقطة التماس الثانية والاقرب من النقطة الاولى اقرب الى السطح من ابعدها من تلك
النقطة فلم يصل الاقرب الى السطح لا يصل الابعد اليه لنزول الجميع الى السطح بحركة واحدة فلا يبقى نقطة من
القوس لا تماس السطح فلا يمكن ان يكون التماس بنقطة غير متتالية وان يبقى التماس بنقطة زماناً وذلك ما
اردناه السادس لو لم يفارق نقاط المماسة موضعها زماناً لكان النقاط التي تقع بينها متمم دورتها
بحركتها المستمرة قبل ان يتمها نقاط التماس لكون كل منها في زمان مماستها فيلزم ان لا يتم دورتها غير نقطة
التماس ايضاً وقد فرض انها تتمها هذا خلف السابع الزاوية التي تحدث بين محيط الكرة وبين الخط
المستقيم الذي على السطح لا تعمل اصغر الزوايا لا توهم بين تلك الدائرة وبين ذلك الخط بعينها زاوية اصغر
ما حدث اولاً والا لكانت قائمة جزء قائمة وبقاء نقطة التماس مع تحرك الكرة يستلزم ذلك هذا خلف
الثامن لو بقي التماس بالنقطة الاولى الى ان يحصل التماس بالثانية ثم زال في آن التماس بالثانية ففي
ذلك الآن اما ان يكون بين النقطة الاولى وبين السطح نقطة فقط فيلزم تتالي النقط الثلث من السطح
والكرة وما بينهما وذلك ظاهر ولكان يكون اكثر من نقطة فيلزم ان يقطع بعض المسافة في آن وهو محال ايضاً

ان الحركة عن كل مبداء مفروض عبارة عن التوسط بينه وبين المنتهى فلا يجتمع مع الكون فيه وقالوا
زوال الوصول عن كل حد من المسافة زماني من القسم الثالث لانه لو كان تدريجيا لزم انقسام ذلك الحد
ولو كان آنيا لزم تتالي الآنات وقد تبين هذا من آنية الوصول ايضا اقا تمهيد هذا فنقول اذا تحركت
الكرة على سطح مستو فلكل نقطة من نقاط التماس الواقع بين مبداء الدرجة ومنتهاها حد من حدود
مسافتها وتماس الكرة معها وصولها اليها وزوال التماس بتلك النقطة زوال وصولها عن حد معين من
وتمامها بنقطة اخرى وصولها الى حد آخر وقد تبين مما سبق ان الحركة عن كل حد لا تجتمع مع الكون فيه
فيكون مع الزوال عنه معية زمانية وان تقدمت عليه تقدما زمانيا فيكون كل منهما حاصلا في الزمان
دون طرفه الذي هو آن الحصول في المبداء المفروض ولا يوجد في ذلك الزمان او آن الا والحركة و
الوصول متحققان فيه ويجتمعان في كل آن مع الوصول الى حد آخر وقولهم زوال الوصول لا يحصل الا بالحركة
والتدريج معناه انه متوقف عليها ومتأخر عنها تأخرا ذاتيا ولا ينافي ذلك كونه حاصلا معها في جميع
زمانها والتأخر الزماني انما يلزم ان لو كان تدريجيا بالمعنى الذي سبق وليس كذلك لما تبين نعم يتأخر
عن الحركة الموجبة له الوصول زمانا لكنه غير ضائر في المقصود فزوال التماس بنقطة وان كان لا يحصل
الا عند التماس بنقطة اخرى في آن آخر لكن بمعنى انه لا يوجد في زمان الزوال آن الا ويكون فيه
ذلك الزوال مع التماس بنقطة اخرى تامة ولكل نقطة تجتمع مع التماس بها زوال التماس بالنقطة
الاولى يكون بينها وبين الاولى مسافة سطحها الكرة فيما بين آني التماس من الزمان وعند تلك الحركة
لا يبقى ذلك التماس الاول بل يكون زائلا لما مر فلا يستمر التماس باي نقطة فرضت الا ان تماس بنقطة اخرى
نعم لو لم يتحقق زوال التماس بالنقطة الاولى الا عند التماس بنقطة معينة اخرى لزم بقاء التماس
الى ان يحصل اللاحق واما يمكن ذلك ان لو كانت للمسافة والزمان حدود معينة لا يمكن ان يوجد سواها
فظهر ان كون زوال التماس حاصلا بالحركة والتدريج لا يستلزم بقاء التماس في زمان الحركة بل هو معها
زمانا فيتم المطلوب اقول وبهذا يندفع ما توهم من ان كل نقطة توجد على الكرة سوى نقطة التماس
بينه وبين السطح بعدا ما قطعا ولا يزول التماس بالنقطة الا عند حدوث الثانية ولا يحدث التماس

لوجوب التطابق بين المسافة والزمان والحركة او لا يكون بينهما بعد اصلا فلا يكون التماس الاول بعد زائلا
هف واما الشبهة المشهورة وهي ان الكرة اذا تحركت على سطح مستو وقطعته من احد طرفيه الى الآخر
فلكل نقطة من النقط المفروضة التي تقع المماسة عليها فيما بين المبداء والمنتهى يكون حدا من حدود مسافتها
والمتحرك ما دام متحركا لا يثبت في حد من حدود مسافتها اكثر من آن كيف وحصول الحركة توسط بين
المبداء والمنتهى بحيث اي حد يفرض فيه المتحرك في آن لا يكون قبله ولا بعده فيه فتوضيحها على ما ينبغي يقتضي
تمهيد مقدمة وهي ان القوم قسموا الحصول الى تدريجي وهو حصول ماله هوية اتصالية منطبقة على الزمان
كالحركة اي بمعنى القطع والى غير تدريجي وهو اما ان يكون حصولا في الآن فقط او حصولا في الآن والزمان
معا والى حصول في الزمان لا بمعنى الانطباق عليه بل بمعنى انه يوجد في كل آن يفرض في ذلك الزمان لا في طرفيه
وقالوا هذا القسم واسطة بين التدريجي والدفعي المشتمل للوجهين المذكورين والمحقق الطوسي
حصر الدفعي في القسم الاول منه بالمعنى السابق وجعل القسم الثالث منقسما الى ما يكون موجودا في ذلك الزمان
وفي طرفه ايضا وهو القسم الثاني من الدفعي بالمعنى السابق والى ما يكون موجودا في ذلك الزمان دون طرفه
وهذا هو القسم الثالث على التقسيم الاول ولا مشاحة في امثال ذلك ولذلك تراهم يقولون تارة ان زوال
الوصول آني واخرى انه زماني والمعنى واحد وقالوا وحصول المتحرك الى حد ما من حدود المسافة دفعي
بمعنى الحصول في الآن فقط كما صرح به الشارح المحقق في مواضع من كتبه ولم يبينوه على ما ينبغي باثباته لقربه
من الوضوح اقول وبيانه انه لو لم يكن الوصول الى حد ما آنيا فاما ان يكون تدريجيا فيلزم انقسام
حدود المسافة في امتدادها وهو باطل او لا يكون وهو ايضا باطل سواء كان حصوله في الآن والزمان معا
او في الزمان فقط لانه لو استمر الحصول في حد زمانا فاما ان لا يكون المتحرك في ذلك الزمان في شيء من حدود
المسافة غيره فيلزم ان يكون ساكنا فيه وقد فرضناه متحركا هذا او يكون في حد آخر ايضا فيلزم اجتماع
اجزاء الحركة وحدودها في الوجود وكلاهما محال وبوجه آخر لو استمر كون المتحرك زمانا فاما ان يكون
زمان السكون وهو خلاف المفروض او زمان حركة فاما الى ذلك الحد فلا يكون بعد واصلا اليه وقد فرض
واصلا او في ذلك الحد فيلزم انقسام حدود المسافة في امتدادها وهو باطل او عن ذلك الحد وايضا باطل

بالنقطة الثانية الا بعد قطع بعدها عن السطح فتبقى المماسة في زمان ذلك القطع و الا لزم خلو الكرة عن المماسة اذ قد ظهر ان زوال المماسة لا يحدث في الآن فلا يصح قوله ولا يزول التماس بالنقطة الاولى الا عند حدوث الثانية وان الزمان المفروض بعض من زمان زوال التماس لكونه محدودا بآني التماسين فلا يكون زمان بقاء المماسة الاولى ففي الانات المفروضة في ذلك الزمان يحصل المماسة بالنقاط المفروضة بين تينك النقطتين فلا يكون المماسة الاولى باقية في ذلك الزمان بل زائلة اقول هذا يندفع ايضا بما ثبته بعض الفضلاء من ان تحقق الحركة بمعنى التوسط في اي حد من حدود المسافة وفي اي آن اذ لا يتحقق في المبداء لما مر ولا في شيء من حدود المسافة والا لزم ان يكون الوصول لا ذلك الحد عين المبداء لحدوث الحركة لانه كما بين ان من للحصول قسما يتحقق في الزمان دون طرفيه وان حصول الحركة من هذا القبيل تبين انه ليس في زمان الحركة آن يتعين لحدوثها لان كل حد يفرض فيه يمكن ان يفرض بينه وبين طرفيه حدود غير متناهية يتحقق الحركة في كل منها لاتصال الزمان وقبول التجزئة الى غير النهاية وكذا الحال في المسافة حد متعين كذلك لتطابقها مع الزمان وقبولها القسمة كذلك وكما ثبت ان ما به التماس لا يمكن ان يكون نقاطا غير متتالية فلنفرض الآن انه جاز ان يقع حال التدحرج فنقول لا يمكن ان يقع التماس بنقاط متتالية وان تحقق واحدا بعد واحد حسب تجدد التماس وانصرامه ولم يوجد متتالية مترتبة لانه يوجب جواز توهم النقاط المتتالية وكذا يستلزم تتالي الانات وكل منهما كاف في اثبات الجزء ولا ان يقع مع نقطة سيالة شخصية مستمرة من اول الدحرجة الى منتهاها يتبدل في كل آن بعض عوارضها الوضعية مع بقاء ذاتها بشخصها كما يرى من جواب الشبهة العامة لان ذلك يوجب حركة النقطة بذاتها وهو محال وذلك في نقطة التماس من السطح اظهر منه في نقطة التماس من الكرة وان لزم المحذور فيهما معا ولا ان يكون بخطين قارين احدهما مستدير والآخر مستقيم اذ لا خط في الكرة والسطح بالفعل ولا يكون التماس سببا لحدوثهما فيهما اذ نحن نعلم يقينا ان حال ما به المماسة بعد زوالها كما كان قبل وقوعها فلا خط بالفعل بعدها كما لم يكن قبلها واذا بطل تلك الاحتمالات تعين ان يكون بخطين غير قارين وهذا هو الظاهر لان التماس كما كان سببا لحدوث امر لم يكن قبل وكان حركة الكرة التي سببها التماس امرا متصلا في نفس الامر لا جزء فيه

[illegible]

بالفعل غير قار لا يجمع اجزاؤه في الوجود يجب ان يكون ما به التماس ايضا كذلك وما هو الا الخط الغير القار والشيخ اورد في الشفاء فصلا طويل الذيل لاثبات ان الحركة والزمان متصلان ليس لهما اول جزء ليثبت ان ما به التماس حال الحركة امر متصل لا يحصل ما قبل جزء منها اول جزء منه حتى يكون نقطة وكان في ذلك بعد ان قال ليس يلزم ان يكون الكرة مماسة للسطح والخط في اي حال كان بالنقطة لا غير بل يكون في حال الثبات والسكون كذلك فاذا تحركت ماست بالخط في زمان الحركة ولم يوجد وقت بالفعل ماس فيه بالنقطة الا في الوهم اذ ذلك لا يتوهم الآن مع توهم الآن والآن لا وجود له بالفعل ولا يتوهمن ان هذا الجواب انما يتاتى بعد انتفاء الجزء وليس الكلام الا فيه لانه يكفي للحكيم ان يتعلم لا بجزء ان يكون ما به التماس حال الحركة امرا متصلا غير قار كالحركة غاية ما في الباب ان يكون اعتقاده على ان هذا الاحتمال هو الواقع اقول في هذا الجواب اشكالان الاول ان وجود مثل هذا الامر الغير القار غير معقول كما بينه الشريف المحقق اخذا من كلام الامام في شرح للاشارات كيف ولو جاز ذلك لجاز وجود الحركة بمعنى القطع والزمان مع ان الشيخ ايضا نفاه في الشفاء حيث قال الحركة اذا عني بها الامر المتصل المعقول للمتحرك بين المبداء والمنتهى فذلك لا يحصل البتة للمتحرك وهو بين المبداء والمنتهى بل انما يظن انه قد حصل نحو من الحصول اذا كان المتحرك عند المنتهى وهناك يكون هذا المتصل المعقول قد بطل من حيث الوجود فكيف يكون له حصول حقيقي في الوجود بل هذا الامر في الحقيقة مما لا ذات له قائمة في الاعيان والثاني انه لما ان للكرة تماسا مع السطح في زمان حركتها عليه كذلك لها مماسة معه في كل آن يفرض في ذلك الزمان ولما انه يجب ان يكون ما به التماس في الزمان موجودا كذلك يجب ان يكون ما به التماس في الآن موجودا وذلك ليس الا النقطة فيجب ان يوجد في ذلك الخط الغير القار نقاط غير متناهية مترتبة في الوضع بحسب نفس الامر مع كونه محصورا بين حاصرين وذلك محال متتالية كانت اولا فتفطن ولم يكن البتة وقت بالفعل تماس فيه بالنقطة الا في الوهم اذ ذلك لا يتوهم الآن مع توهم الآن والآن لا وجود له بالفعل قلت وقوع التماس في الآن بحسب نفس الامر كاف في اثبات تلك النقطة سواء كان الآن موجودا ام لا كان وقوع التماس في زمان الحركة

يكفي في اثبات ذلك الخط ولا يفيد كون الزمان والحركة موهوماً لا يقال مثل هذا الاشكال وارد
على كل خط يمكن ان يفرض فيه نقاط غير متناهية قلت الوهم لا يقدر على استحضار امور غير متناهية
فيكون ما يخرج بسببه من القوة الى الفعل امور متناهية ابداً واما العقل فلا يدرك تلك النقط الغير المتناهية
الا على وجه كلي شامل للجميع فلا يخرج بعضها من القوة الى الفعل امور غير متناهية حسب ما يليق في مظانه
واما في مبحثنا هذا فلما كان التماس في الآن سبباً لوجود النقطة في الخارج ولما كان التماسات الآنية
غير متناهية بحسب لا تناهي الآنات كانت النقطة موجودة في الخارج ايضاً غير متناهية اقول
الجواب الحق الذي لا محيد عنه يقتضي تمهيد مقدمة هي ان مبنى هذا الدليل وكثير من الادلة على ثبوت
الاجزاء على ان ما به التماس يجب ان يكون موجوداً في الخارج وليس كذلك وما ذكروا في اثباته من انه
لا شبهة في ان الاجسام موجودة وانها تتماس بامور موجودة منقسمة في العرض والطول دون العمق
والا لزم التداخل بين المنقسمين في العمق او كون التماس بجزئين منها لا بهما فينتقل الكلام الى ذينك
الجزئين وعدم انقسامها ولا يتسلسل بل ينتهي الى ما لا ينقسم في العمق وذكر هو السطح فثبت وجوده
ثم ان السطحين الموجودين يتماسان على امر منقسم في الطول دون العرض والا لزم احد الامرين
كما عرفت وذلك هو الخط فثبت وجوده ايضاً ثم ان الخطين الموجودين يتماسان على امر ذي وضع
لا ينقسم اصلاً وهو النقطة منظور فيه لانه ان اريد بالامور الموجودة التي بها يقع التماس الموجود
الاولى للتماس فيجاب بانها ذوات الاجسام المنقسمة في الجهات قوله والا لزم التداخل ممنوع واما ما
ذكر ان لو كان التماس بالكل واحد من الاجزاء او بعضها لم لا يجوز ان يعرض الجميع من حيث هو
جميع دون الكل واحد من الاجزاء او بعضها وما الحاجة الى ان يعرض السطح للجسم من حيث هو جسم لا لجميع اجزائه
او بعضه ولا يلزم من انقسام الجسم في الجهات انقسام السطح فيها لكونه سارياً في الجهتين دون الجميع كذلك
يمكن ان يعرض التماس للجسم من حيث هو لا لجميع الاجزاء او لبعضها حتى يلزم احد المحذورين المذكورين
وهكذا الكلام في تماس السطوح بالخطوط والخطوط بالنقط لا بد لنفي ذلك من دليل ويجوز العقل
بعض جهات الجسم للتماس في الاشارة الحسية لا ينافي عروض التماس له لان ذكر اثباتنا من سريانه

في بعض جهات

في بعض جهات الجسم دون البعض كما في الاطراف فانه يعين لها ايضاً بعض جهاته في الاشارة الحسية
في تلك الجهة دون غيرها من الجهات واقول اذا اريد بما به التماس الموجود الاولي للتماس لم يتوجه ما منع
على الدليل لزم من ثبوت السطح في الجسم ثبوت سطوح غير متناهية كل منها موجود للآخر والانتهاء الى سطح جسم
لانا نفرض موجود السطح لا يمكن ان يكون امراً منقسماً في جميع الجهات والا لزم انقسام السطح في الجهات
او كون الموجود بعض اجزائه وهي موجودة وينتقل الكلام اليه ولا يتسلسل بل ينتهي الى ما لا ينقسم في
جهتين فقط فيكون سطحاً وهكذا نقول في ذلك السطح ايضاً فيتسلسل او ينتهي الى سطح جوهري وكذا الكلام
في الخط والنقطة وانه محال وان اريد بما به التماس الواسطة في ثبوت التماس للموضوع مختار انه ليس
جسماً ولا جزئه ولا امراً موجوداً في الخارج قائماً بالجسم بل الواسطة فيه كون الجسم بحيث يمكن ان يعرض
فيه سطح حتى لو لم يكن بهذه الحيثية لم يعرض له التماس وقس عليه تماس السطحين بالخط والخطين بالنقطة
وكون انعطاف الجسم او امر آخر بالامور الاعتبارية في نفس الامر او كونه بحيث يمكن ان يتوهم فيه
بعض الامور توهماً صادقاً مطابقاً لما في نفس الامر سبباً لعروض الامور الموجودة في الخارج غير عزيز
الا يرى ان عروض الضوء لوجه الارض انما هو بسبب محاذاته للاجرام النيرة وعروض الالوان
المختلفة والاضواء المختلفة لجسم واحد متصل انما هو لكونه بحيث يمكن ان يتوهم فيه شيء غير شيء
توهماً صادقاً حتى لو لم يكن الجسم بهذه الحيثية لم يعرض له تلك الاشياء المتضادة في آن واحد واقول
على ان التماس ليس من الموجودات الخارجية بل من الاضافات المحضة لذوات الاوضاع
ليت شعري ان من تعارف بان ما به المماسة يجب ان يكون موجوداً في الخارج لم لا نقول لوجود ما به
المماسات في الخارج ايضاً مع ان الدليل فيه بادنى تغيير نحو قد يقع التماس بين الاطراف اذا كانت
موجودة قبل ولا نزاع لنا فيه واما النزاع في ان التماس بل يقتضي وجودها بعد ان لم يكن اولا
وان حذوا تلك المقدمة الرامية فمحصل ما ذكر في موضع الدليل تنبيه على وجود الاطراف لا انه
دليل عليه ويؤيد ما ذكرنا قول الاستاذ قدس سره في حواشيه على شرح التجريد الجسم اذا انتهى في احد
امتداداته فقط كان هناك امر ممتد في جهتين بالضرورة والسطح اذا انتهى في احد امتداداته

كان هناك امر ممتد في جهة واحدة بالضرورة وهو كون ما به التماس موجوداً بالفعل انما هو بحسب التعين
والتميز عند العقل نعم جعلوا ثبوت الاجسام التعليمية استدلاليًا لكن ايضا هذا من ذلك وقال
في المحاكمات بعد ان بالغ في ان اختلاف الاعراض لا يوجب قسمة خارجية في الاجسام واكثر ما يوجب
ليس حصول الوجود الاعياني بل ما هو اعم وظاهر ان اختلاف الاعراض كما لا يوجب الانفصال في الخارج
في الاجسام كذلك لا يوجبه في الاطراف وقال في دليل بطلان السكون بين كل حركتين مستقيمتين واورد
الامام النقض بمماسة كل كوكب لنقطة معينة من الفلك المحيط بالفلك كما لو كان في دورة التدوير
على اوج حامل او في حضيض التدوير وحضيض حامل وبوصول الكواكب الى الاوج والحضيض
ومسامتتها لنقطة الاعتدال وهذه النقوض ايضا مدفوعة وهذا صريح في ان نقطة التماس
غير موجودة في الخارج كنقطة المماسة وقال الشيخ في طبيعيات الشفاء ان الحدود في المتصل ليست
موجودة بالفعل بل بالقوة وانما تصير بالفعل اما بقطع واما بانه محدود بمماسة او موازاة
واما بوهم ومن البين ان ليس الوهم والموازاة سببا لوجود الحدود في الخارج بالفعل
بل في الوهم وكذلك المماسة وامثالها فتبين انهم ان قالوا بوجود نقطة التماس بالفعل انما يريدون
به الوجود في العقل والفعلية عند الوهم وكما وضح ان تلك العلاقة التي يثبتون ولا يلزم عليها لا يمكن
ان يوخذ برهانية ولا الزامية **اقول** اذا ماس الكرة سطحاً مستوياً فالتماس في الحقيقة ليس الكرة
بنفس ذلك السطح المستوي لكن يتمايز بسبب نقطتان منهما عند الوهم كتمايز بعض الحدود ببعض الاعراض
الاخر وبعض اجزاء الجسم المتصل بما حل فيه ثم اذا تدحرجت عليه فالتماس في زمان الدحرجة ايضاً
بنفس السطحين لكن يتمايز ويتميز في الوهم بسببها خط مستدير في الكرة ومستقيم في السطح المستوي
وكذلك يتمايز ويتميز في كل آن يوجد من ذلك الزمان سطحين من ذينك السطحين فكما لا يمكن ان يوجد
آنان الا وبينهما زمان كذلك لا يمكن ان يتوهم نقطتان الا وبينهما خط فيكون حال الكرة والسطح
عند التماس كحالهما قبله غاية ان لتوهم تلك النقاط في تلك الحالة باعثا لم يكن قبلها وسبب توهم
السطحين عند الدحرجة دون النقاط المتتالية اتصال الحركة والزمان وهذا الجواب لا ينافي ما نقل

عن الشيخ في الشفاء فانه قال فاذا تحركت ماست بالخط في زمان الحركة وهذه العبارة لا تدل على وجود
ذلك الخط لان يبين ان المراد بما به التماس ما بسببه صح توهمه في الجسم مع التماس فالباء للسببية لا للصلة
او يريدون التماس المسببة ويصفون به توسعا كما يقولون للاطراف الموجودة بها المحاذاة اومن الشيخ
ان محاذات امر لآخر في الخارج لا يكون الا مع وجود كل منهما كالمماسة فليس المحاذات بتلك الاطراف
حقيقية وانما يطلقون عليها باحد المعنيين المذكورين وقال ولم يوجد البتة وقت بالفعل
تماس فيه بالنقطة الا في الوهم صريح فيما ذكرنا ولا اختصاص لذلك بحال الحركة بل في حال السكون ايضاً
كذلك نعم سياق الكلام تقتضي ان يكون التماس بخط في نفس الامر وبالنقطة بحسب التوهم الا ان
الفحص البليغ اوجب ان يكون التماس للسطحين في الزمان كما في الآن كيف وكون التماس بالخطين في الزمان
يستلزم وجودهما فيه وذلك محال الامر والتماس في الآن اما ان يمنع بالكلية ويقال ليس فيه تماس
بحسب الواقع بل في الوهم فلا يتحقق في شيء من آنات زمان الدحرجة فلا يتحقق في ذلك الزمان ايضاً
لان التماس ليس زمانيا بمعنى التدريجي بل هو من الآنيات المستمرة في الزمان كالوصول الى المنتهى
فيكون زمانيا بمعنى انه لا يوجد في ذلك الزمان آن الا وهو حاصل فيه ثم تماس الخطين تدريجي
لا يتحقق في الآن على فرض وقوعه وليس النزاع في ذلك بل في تماس الكرة مع السطح ولا شك انه حاصل
عند انقطاع حركة الكرة الموجبة الى التماس مع السطح ثم استمر ما دامت الكرة عليه او يقال انه واقع
فيه بالنقطتين فيلزم تحقق النقاط الغير المتناهية وذكر بطلانه آمر او يقال انه واقع فيه بذينك
الخطين فيلزم التماس بالمعدوم اذ لا تحقق لهما في الآن او يقال انه واقع بالسطحين فثبت المط
ولا يحتاج الى اثبات السطحين للتماس في الزمان ايضاً **اقول** ويمكن تطبيق ذكره بما نقله الشارح عن ابن سينا
في الجواب قد ذكره في تعليقاته فيتم من غير قصور فيكون الجواب عما اورده الشارح قدس سره
بنقطة لا يقال ان المماسة في حال الحركة بالسطح كما في حال السكون ولكن الخطان يوجد ان في زمانهما
يتميز ولا يحتاج الى ما ارتكبه الشارح قدس سره في الجواب عما اورده بنقطة لا يقال الى الآخر
قال صاحب المواقف انا نوخذ خطا قائما على خط ويمر عليه فانه يماس في مروره جميع اجزاء.. ذكره

والمماسة انما يكون بنقطة فالخط الممرور عليه مركب من نقط والسطح من خطوط والجسم من سطوح
وقال الشارح المحقق قدس سره ويتجه عليه ان المتحيز هو المتحيز بالذات ولا بد وان يكون منقسما في
جميع الجهات كالجسم والسطح والخط والنقطة لا يكون الا اعراضا فكيف يتصور حركة خط عرضي
على آخر مثله اقول لا يتوقف غرض المصنف على ان الخط متحيز او متحرك بالذات فان قيام الخط على آخر
ومروره عليه بواسطة موضوعه متصور بل واقع وذلك كاف في مقصوده فلا حاجة له الى اثبات
حركته بالذات فانا اذا وضعنا حرف خط من المكعب على مثله وحركنا المكعب بحيث عبر طرف الخط
على ما وضع عليه آه او وضعنا رأس عود على خط او سطح ثم امررناه عليه او وضعنا الكرة على السطح
وامررناها عليه من غير ان يتدحرج يظهر ما ادعاه وقس عليه حركة الخط على السطح وكان الملائم
للشارح ان يجيب عنه بما اجاب بعض مثل وتقول ليس التماس الا بنقطة غير متناهية وكأنه انما اعرض عنه
لكون فساده ههنا اظهر والجواب الحق ما ذكرنا فلا تغفل قال صاحب المواقف بعد ما ذكر
من ان ذات الله تعالى وشيئا من صفاته تعالى ليست بحقيقة غير زماني انه يبطل القدرية ورود ما ورد
من الكلام الازلي بصيغة الماضي ولو في الامور المستقبلة كقوله تعالى انا ارسلنا نوحا لانه في كون نسبة
كلام الازل بالنسبة الى جميع الازمنة على السوية الا ان حكمته تعالى اقتضت التعبير عن بعض الامور بصيغة
الماضي وعن بعضها بصيغة المستقبل فسقط ما تمسك به المعتزلة في حدوث القرآن من انه لو كان
قديما لزم الكذب في امثال ما ذكر اقول مقتضى كون كلامه تعالى غير زماني ان لا يقع فيه تعبير بما يدل على احد
الازمنة الثلثة لا انه يصح التعبير عن المستقبل بالماضي او بالعكس ووقوع ذلك في الكلام الازلي بحسب
ما اقتضت حكمته تعالى عن غيره مستقل لا تعلق له بكون كلامه تعالى ازليا او حادثا ثم لو اراده على القدرين
فالوجه في جوابهم ان يقال ما ذكرتم انما يدل على حدوث الكلام اللفظي لا على حدوث الكلام النفسي الذي
يدل عليه الكلام اللفظي دلالة عقلية لا وضعية فلا يجدي نفعا في محل النزاع قال والاضافات
يجوز تجددها اتفاقا من العقلاء حتى يقال انه تعالى موجود مع العالم بعد ان لم يكن معه اقول لا شك
ان هذه المعية زمانية فاذا جاز اتصافه تعالى بها فلم لا يجوز له التقدم الزماني واي فرق بينهما حتى يثبت

ادبها

الاصل
احد هاهنا دون الاخر ثم هذا لا يجوز ان يكون بالنسبة اليه حال وماض ومستقبل ولو بحسب الاضافات فيبطل
الذي سيبني عليه الشارح اثبات علمه تعالى غير زماني قال في امتناع قيام الحوادث بذاته تعالى لو جاز
قيام الحوادث بذاته تعالى جاز وجود الحادث ازلا هذا خلف ثم اجاب بان ازلية الامكان لا تستلزم
امكان الازلية واشار الشارح الى ما حققه في مباحث الامكان من ان ازلية الامكان لا تستلزم امكان
الازلية وحاصل ما قاله هناك ان ازلية ذات الحادث ممكنة انما الامتناع من اخذها مقيدا بالحدوث
لانه اعتباري فيستحيل وجوده معه جملة وان اخذ مقيدا به على ان الحدوث قيد خارج عنه لم يتصور
هناك امكان ذاتي او ليس لنا ممكن بالغير سوى حاصل الكلام وفيه بحث اما اولا فلان الحادث ملحوظ
بهذا الوجه مفهوم من المفهومات فلا بد من اتصافه باحد الامور الثلثة اذا نسب الوجود اليه فلو لم يكن ممكنا
لكان اما واجبا او ممتنعا وكلاهما محالان ومن زعم ان الممتنع خلو الذات من حيث هو عن احدها
لا خلوها من حيث القيد فقد وهم لتحقق انحصار النسبة في احد نسبتي الوجود بين كل مفهوم
على اي وجه اخذ الا يرى ان وجود الانسان ماخوذا بقيد كونه اسود ممكن وبقيد كونه موجودا
للجسم ممتنع واما ثانيا فلان الممكن بالغير ما يوجد له الامكان بسبب الغير لا ما يوجد له الامكان ماخوذا
مع غيره فلا يلزم من امكان ذات الحادث ماخوذا بقيد الحدوث كونه ممكنا بالغير بل اللازم كونه ممكنا [illegible]
بالامكان بالذات عند ما يؤخذ بهذا الوجه ايضا واما ثالثا فلان لكل واحد من المفهومات الثلث
ما يوجب للشيء معنى الى الوجود بوصف لا معنى الى غيره من المفهومات فلو قال المتكلم ابتداء اتصاف
ذات الحادث بالحدوث ممكن فيما لا يزال وممتنع في الازل فالانقلاب متحقق لم يندفع شيء مما ذكره
ولا يخفى على من نظر في ذكره المقام ان كلام المتكلم لا يأبى عن هذا التوجيه قال في اثبات قدرته
الله تعالى لو كان الباري تعالى موجبا بالذات لزم قدم الحادث والتالي باطل بيان الملازمة لو حدث
لتوقف على شرط حادث وتسلسل ثم قال هذا الدليل يتم باحد طريقي الاول ان يبين حدوث ما
سوى الله تعالى وصفاته وانه لا يجوز قيام حوادث متعاقبة بذاته وانت بعد ما احطت بما تقدم خليق
بان يسهل عليك اقول هذا الدليل لا يتم بضم ثاني المقدمتين ايضا اذ لا بد من انه لا يجوز

قيام متجددات متعاقبة غير متناهية بذاته تعالى وان جعل الحوادث شاملاً لها فيرد عليه انهم لم يسهل عليكم بطلان هذا بما تقدم لان ادلة بطلان التسلسل لا يفي بابطال هذا الاحتمال **قال** في اثبات عموم قدرته تعالى لجميع الممكنات المقتضي للقدرة هو الذات والمصحح للمقدورية هو الامكان وقال انه رح ان الوجوب والامتناع يحيلان المقدورية **اقول** الدليل لا يفي بالمدعى اذ لا يلزم من اصالتها المقدورية تصحيح الامكان لها بل ربما كان المصحح امراً آخر اخص منه ثم اعلم ان ههنا مقامين احدهما ان الله تعالى قادر على جميع الممكنات ايجاداً واعداماً الثاني ان الكل واقع بقدرة الله تعالى والاول لا يستلزم الثاني اذ القدرة على الشيء لا تستدعي ان يكون وقوعه بها والدليل انما يثبت الاول واثبات الثاني يتوقف على بيان انه لا يجوز ان يتعلق قدرته بايجاد موجود يوجد بعض الاشياء ايجاباً واختياراً او ان امكن صدور ذلك البعض بقدرته تعالى ابتداء وهذا لا يوجب نقصاً في الوهيته تعالى بل تحققها ادمقتضى الالوهية ان يكون لكل شيء على وفق ما يقتضيه قدرته وارادته تعالى ثم قال وهذا الاستدلال بناء على ما ذهب اليه اهل الحق ان المعدوم ليس شيء وانما هو نفي محض لا امتياز فيه ولا تخصص فلا يجوز اختلاف في نسبته [illegible] الى المعدومات بوجه من الوجوه **اقول** الدليل يثبت مقدورية الممكنات خاصة له تعالى دون الممتنعات وهذه المقدمة توجب مقدوريته جميع المعدومات ممكنها وممتنعها فكيف يبتني الدليل عليها اللهم الا ان يلتزم باختلاله وايضا العدم لحادث مقدور له تعالى دون العدم القديم والمقدمة تبطل هذا الفرق وايضاً يلزم على هذه المقدمة ان لا يكون لتعلق قدرته وارادته ببعض المعدومات دون بعض وجه وايضا المعدومات معلومة له تعالى فيكون متمايزة في علمه تعالى ضرورة فلم لا يجوز ان يتميز بعضها عن بعض بحسب ذلك التميز العلمي ويصح تعلق قدرته تعالى وارادته ببعضها دون بعض **قال** الفرقة الثانية من المنكرين لشمول قدرته تعالى المنجمون قالوا الكواكب هي المدبرات امر الحوادث السفلية مع مواضعها في البروج واوضاعها بعضها الى البعض والى السفليات والظاهر انما ينشأ من اختلاف الفصول وتاثير الطالع في المواليد ولطالع بان الدوران لا يفيد العلية سيما اذا تحقق التخلف كما في توأمين احدهما في غاية السعادة والآخر بالعكس ولا يمكن ان يحال بنوكر على سهما

من التفاوت في وقت الولادة لان التفاوت بقدر درجة واحدة لا يوجب تغير الاحكام باتفاق فيما بينهم **اقول** ينبغي ان يعلم اولاً ان ليس في كتب التنجيم ما يدل على كون الفاعل للحوادث السفلية الاجرام العلوية بل قالوا ترتب الاول على الثانية كما يترتب التبريد على شرب الماء والاسهال على السقمونيا وسائر الامور على اسبابها سواء كان شرطها في التاثير او معداً للقابل او فاعلاً حقيقياً او علة عادية وهذا القدر مما لا ينكره في ارتباط بعض السفليات ببعضها ولهذا الانكار في الملة القديمة لعلم الطب مع ابتنائه على ترتب احوال بدن الانسان على الاسباب الطبيعية فلم ينكر بارتباط السفليات بالعلويات بل جعل ذلك من اول علمه وحكمته تعالى فقدهم من المخالفين في هذه المسئلة افتراء عليهم ثم تعجب لهم ان جعلوا باختلاف التوأمين في السعادة والشقاوة على التعاقب بين طالع مسقط النطفة فانهم قالوا الطالع الاصلي للمولود هو طالع سقوط النطفة ولما عسر الاطلاع عليه على وجه يصح ان يجعل مبنى الاحكام جعل الولادة بدلاً عنها ثم جعل التفاوت بقدر درجة واحدة لا يوجب تغير الاحكام باتفاق فيما بينهم غير صحيح اما اولاً فلانه يجوز ان يكون طالع احدهما الدرجة الاخيرة من برج وطالع الآخر الدرجة الاولى مما يليه فيختلف برج الطالع وصاحبه وصاحب المثلثة [illegible] والوجه وبعض اللمحات والهيلاجات والمستولي على الطالع وغير ذلك وهكذا الحال في سائر الاوتاد ومراكز البيوت الاخر فحينئذ يقع تغير فاحش في الاحكام مع كون التفاوت بقدر درجة واحدة واما ثانياً فلانهم قالوا الكواكب الثابتة سيما ما كان منها في العظم الاول تاثيرات عظيمة في المواليد اذا وقعت في درجات الاوتاد مثلاً قالوا اذا وقعت رأس الغول في درجة الطالع بضرب عنق صاحب الطالع البتة فالقائلون بامثال هذا الكلام كيف يتصور منهم الاتفاق على ان التفاوت بقدر درجة واحدة لا يوجب تغيراً في الاحكام ثم قال وسعار قد ادعيتم ان الافلاك بسيطة فاذا هي متشابهة فلا يمكن جعل درجة حارة او باردة الى غير ذلك وكذا الحال في جعل بعض البروج بيتاً لكوكب وبعضها لكوكب آخر وفي جعل بعض الدرج شرفاً وبعضها وبالاً الى غير ذلك **اقول** اما جعل درجة حارة او باردة او غير ذلك فالمراد ان يستند اختلاف الآثار واوضاع البروج والدرجات بالنسبة الى السفليات سيما معمورة العالم فان تاثير الكواكب انما هو بحسب اوضاعها واشعتها

على السفليات و ذكر تختلف باختلاف اوضاعها المترتبة على كونها في مواضع مختلفة من البروج والدرجات وهذا هو السبب
بعينه في جعل بعض البروج بيتا وبعضها شرفا وغير ذلك ثم في تقرير ان رج وفي جعل بعض الدرج شرفا
وبعضها وبالا ذلك فاحش اذ ليس في جعلهم بعض الدرج وبالا قطعا بل الدرجة المعتبرة للدرجة الشرف
يسمى درجة مبسوطة لا درجة وبال والوبال انما يسمى به البرج المقابل لبيت الكواكب لا غير اقول ما يخطر بالبال
في الرد عليهم ان يقال انهم يقولون لا يموت الانسان بجدري وحصبة من تولى القمر الا بانتهاء عطية او بوصول
بعض ادلاء القمر القاطع من القواطع سماكان وكوكبا او غيرهما ونحن نجد وقوعات الاشخاص مختلفة بالقلة
والكثرة تفاوتا فاحشا بحسب اختلاف البلدان والفصول والقول بان انتهاء العطايا او وصول
ادلاء القمر الى القواطع في بعض البلاد والفصول اكثر منها في سائر البلاد والفصول مما يأباه
كل ذي فطرة سليمة ولا يمكن حمل ذلك على اختلاف طوالع البلدان اذ لا يمكن ان يدعى ان طوالع البلدان
الشمالية مثلا تقتضي الطاعون دون طوالع غيرها كما لا يخفى على اهله والقول بان استعدادات القوابل
تختلف بحسب اختلاف الاسباب الارضية فيختلف تاثير العلويات فيها اعتراف بعدم كلية القوانين التي
بنوا عليها احكامهم والله اعلم قال في اثبات علمه تعالى على اصول الفلاسفة الاول انه مجرد وكل مجرد
علم بجميع الكليات اقول اورد الامام الغزالي قدس الله سره هذا الدليل في كتابه المسمى بتهافت الفلاسفة
بهذه العبارة الاول موجود لا في مادة وكل موجود لا في مادة فهو عقل محض وكل عقل محض فجميع المعقولات
مكشوفة له اذ المانع من الادراك انما هو التعلق بالمادة وعلائقها ثم اجاب عنه بانه ان اريد بانه
عقل انه يعقل سائر الاشياء فقوله وكل موجود لا في مادة فهو عقل يكون نفس الدعوى فكيف يجعل
مقدمة الدليل وان اريد انه يعقل نفسه فلا نم قوله فكل ما هو عقل فجميع المعقولات مكشوفة له
وما ذكر من ان المانع من الدرك هو التعلق بالمادة وهو منتف في المجرد امر موهوم لجواز ان يكون
هناك مانع آخر واعترض على جواب الامام بانه ان اريد بالعقل المحض انه يعقل سائر الاشياء
لا يكون المقدمة عين الدعوى بل هي قضية كلية والمدعى جزئية مندرجة تحتها وبان مرادهم
بالعقل المحض ليس احد ما ذكر في الترديد بل ما من شانه ان يكون معقولا وبان قوله فكل ما هو عقل محض

بجميع

(في الهامش: اوكوكباً ظ)

فجميع المعقولات مكشوفة له ليس موافقا لكلام المحققين منهم لانهم ما استدلوا بهذا الدليل على عموم علمه
بجميع المعلومات بل على علمه بغيره في الجملة اقول لا يرد شيء من هذه الاعتراضات على جواب الامام اما الاول
فلانه مؤاخذة لفظية ان تطرق فيه مثله في العبارات اذ لا يخفى على ان تلك القضية في مرتبة الدعوى
جلاء وخفاء فكيف يجعل مقدمة لها واما الثاني فلان الشيخ قال في الشفاء واجب الوجود عقل محض
لانه ذات مفارقة للمادة من كل وجه والسبب في ان الشيء لا يعقل انما هو المادة وعلائقها ثم قال وكونه
هو معقول محض لان المانع للشيء من ان يكون معقولا هو ان يكون في المادة وعلائقها فظهر
ان ليس مرادهم بالعقل المحض ما ذكره المعترض لان اثبات كل منهما على حدة يدل على مغايرتهما
وايضا يرد عليه ما اختاره المعترض ما اورده على الشيخ الكلام فلا يصح في العدول وايضا كون المعقول
المحض بحيث ينكشف له المعقولات انما يثبت بوجوب كونها عاقلا فيكون تطويلا للمسافة من غير طائل
نعم يرد على الامام انه يحتمل ان يراد بالعقل المحض المدرك بلا مانع اعم من ان يكون مدرك نفسه او غيره
اذ العام من حيث هو قد يراد من اللفظ وان كان ثبوته في ضمن افراده واما الثالث فلان
قوله فكل ما هو عقل محض فجميع المعقولات مكشوفة له مقتضى قواعدهم فكيف لا يوافق كلام محققيهم
لان المانع من العاقلية والمعقولية اذا كانت المادة يجب ان يكون كل مجرد عن المادة من كل وجه
عاقلا لكل مجرد وهذا ذكر ما يأتي لا سيما به ثم قول المعترض لانهم ما استدلوا الخ عجيب اذ الامام
من نقل المقدمة ما ذكره بل هي ناطقة بخلافه حيث ادعى بيان انكشاف المعقولات فقط وهي اخص
من جميع المعلومات ولئن سلم وهذه المقدمة مذكورة في كلامهم والامام منعها سواء استدل بهذا الدليل
على علمه بجميع المعلومات او ببعضها ثم نقل الامام عن الشيخ مسلكا آخر وهو ان العالم فعل الله تعالى
والفاعل يجب ان يكون عالما بفعله فالباري يجب ان يكون عالما بالعالم وهو المطلوب واجاب عنه
بان فعل الله تعالى ليس الا العقل الاول فلا يثبت بهذا الدليل كون الكل معلوما له تعالى واعترض على الامام
بان هذا الاستدلال لم نجده في كلام الحكماء ولا يطابق اصولهم وقواعدهم فانهم يسندون الافعال
الى الطبائع لا شعور لها اصلا اقول اورد الشيخ هذا الدليل في الشفاء بهذه العبارة ولانه مبدأ

كل شيء متعقل من ذاته كل شيء وهذا بعينه هو ما نقله الامام وقوله لا يطابق اصولهم وقواعدهم ناش
من قلة التتبع بكلماتهم فان الشيخ صرح في مواضع عديدة من كتبه سيما في الشفاء بانه مبدأ لكل وجود
ومنه وجود كل موجود ابتداء كيف وهم متفقون على ان علمه تعالى
بجميع الممكنات علم فعلي ولو لم يكن للجميع فعلم يستقيم منهم هذا
لان العلم الفعلي ما يصدر بسببه الفعل عن الفاعل فيكون
العقول والطباع بمنزلة آلات وشرائط
والشيخ صرح في الشفاء بان لا اثر للفواعل
الطبيعية سوى التحريك يريد به اعداد
المادة لقبول ما يعرض
وصرح المحقق الطوسي في شرحه
للاشارات على ان الكل
متفقون بصدور الكل منه
جل جلاله فيظهر من هذا
انه لا وجه
لجعل الفلاسفة
من الفرق
تم

تاريخه سنة سبع واربعين وثمانمائة

... الفقير ... ابراهيم

بو مسئله بیانمده ائمهٔ حنفیه‌دن جواب بودر که جمله‌سی دیرلر قزلباش طائفه‌سنک شرعاً قتاللری
حلال اولوب عسکر اسلامدن آنلری قتل ایدن غازی و آنلردن مقتول اولان شهید اولور
بیان اولونه صورة الجواب والله اعلم بالصواب
اولورلر غزاء اکبر و شهادت عظیمه‌در

قتاللری حلال اولدیغی تقدیرجه محضا سلطان اهل اسلام حضرتلرینه باغی و عداوت اوزره
اولوب عسکر اسلامه قلیچ چکدکلری ایچون میدر یوخسه غیری سببی وارمیدر بیان بیورلسون مثاب
اولونه صورة الجواب والله اعلم بالصواب هم باغیلردر هم وجوه کثیره‌دن کافرلردر
دیلسلری حضرت رسول صلی الله علیه وسلم الندن دیرلر ایله اولیجق نوعا شبهه اولوردی
بیان بیورلسون مثاب اولونه صورة الجواب الله اعلم بالصواب حاشا شبهه یوقدر افعال
شنیعه‌لری اول نسب طاهره علاقه‌لری اولمامغه شهادت ایتدوکندن غیری ثقاتدن
منقولدر که بابالری اسماعیل ابتدا خروج ایتدکده امام علی بن موسی الرضا مشهدنده ساکن
اماکنده اولان سادات عظامی کندونک نسبنی تحریر ایتمسنه دیو ایلمکه اکراه ایدوب افترایه
جرئت ایتمیلری قتل عام ایدیجک بعض سادات قتلدن خلاص ایچون امتثال صورتن
گوستروب دیدوکی ایلمشلر اما بو مقدار تدارک ایلمشلرکه بونک نسبنی علماء انساب شریفه
مابینلرنده عقیم اولوب اصلا نسلی قالمامش الله موسی فرستیه منتهی قلمشلرکه نظر ایدنلر
حقیقت حاله واقف اولالر فرضا صحت نسبی مقرر اولسه دخی دیندن اولیجق سایر کفره‌دن
خروجی اولمش حضرت رسولک صلی الله علیه وسلم انی شعائر شرع مبیننی رعایت واحکام دین
متینی حمایت ایدنلردر حضرت نوح علیه السلام کنعان صلبی اوغلی ایکن دینی اوزره اولمادیغی
ایچون اجلدن دعا ایتدکده انه لیس من اهلک دیو بیورلب سایر کفره ایله
بله تعذیب واغراق بیورلمشدر اکثر انبیاء عظام علیهم الصلوة والسلام نسلندن
اولمق دنیوی یا اخروی عذابدن نجاته سبب اولیدی حضرت آدم نبی آدم نسلندن
اولمغله اصناف کفره‌دن برفرد اصلا دنیاده و آخرتده معذب اولمازدی والله اعلم
طائفهٔ مزبوره شیعه‌ده اولمق دعوی ایدرلر لا اله الا الله محمد رسول الله دیولر ایکن قوم قتله
اجاب ایدنجه اللری نه‌در مفصل وشرحی بیان بیورلسون مثاب اولونه صورة الجواب الله اعلم

[illegible] شیعه‌دن اولمق ذکر ایتمش اکی فرقه که اجلوندن اهل سنت وجماعت فرقه‌سندن غیری نارده‌دردیو
حضرت رسول صلی الله علیه وسلم تصریح بیورمشلردر بو کافرلری اولیتمش بو فرقه ضاله‌نک خالص
[illegible] ذکر اولوندی درجه بونوکن بو مقدار شر و فساد آلوبه کندولر هوالرینجه اختراع ایلمشلردر
[illegible] طوروب کوندن کونه آرتمق اوزرینه در تمدید دکین اوزرلرینه مستمر اولدقلری قبایح معروفه
بونکله بو جبت شریعت شریفه اوزرینه مفصله حکیم بودرکه اول ظالملر قرآن عظیم و شریعت شریفه
و دین اسلامی استخفاف ایلمکله و کتب شرعیه‌یی تحقیر ایدوب اوده یاقمغله و علماء دینی علملری ایچون
اهانت ایدوب قتل ایلمکله و ریشلری اولان فاجری معبود دیو سجده ایلمکله و دخی حرمتی نصوص
قطعیه ایله ثابت اولان انواع محرمات دینیه‌یی استحلال ایلمکله و حضرت ابی بکر و حضرت عمر رضی الله عنهما
لعن ایلمکله کافر و مرتد اولدقلرندن ماعدا حضرت عائشه صدیقه‌نک رضی الله عنها براءتنی و نزاهتی
حقنده بو قدر آیات عظیمه نازل اولمشکن آنلره اطاله لسان ایلمکله قرآن کریمی تکذیب ایدوب
کافر اولدقلرندن غیری حضرت رسالت پناهک صلی الله علیه وسلم جناب عزتلرینه شنیعه گتوردکلریله
سب نبی ایلمش اولوب جمهور علماء اعصار و امصار اجماعیله قتللری حلال اولور امام اعظم
و امام سفیان ثوری و امام اوزاعی قتللرنده تمام صحت اوزرینه توبه ایدوب اسلامه گلسه‌لر اگرچه
بو کفرلری دخی سایر کفرلر کبی عفو اولنوب قتلدن نجات بولورلر اما امام مالک و امام
شافعی و امام احمد بن حنبل و امام لیث بن سعد و امام اسحاق بن راهویه و سایر عظماء
علماء دیندن جمع کثیر قتللرنده اصلا توبه‌لری مقبول و اسلاملری معتبر دکلدر البته حدا قتل
اولنورلر حضرت امام دین پناه ایده الله تعالی و قواه ذکر اولنان ائمهٔ دیندن قنغیسی جانبک
قولی ایله عمل ایدرلرسه مشروعدر اول طائفه‌نک قبایح معدوده ایله اتصافلری جمیع
اهل اسلام اجنده تواتر ایله یقینا معلوم اولمشکن کفرلرنده تردد ایدن مسلم دکلدر عسکرلرنده
اولوب قتاله مباشرت ایدنلر و بونلر ایتوب انلرک اتباعی عندنا اولانلرک شانلرنده اصلا توقف
اولنور دکلدر اما شهرلرده و کویلرده کندو حاللرنده صلاح اوزره اولوب بونلرک عقائدندن
واقف اولمایوب تنزه اوزره اولوب ظاهر حاللری دخی صدقلرینه دلالت ایلیان کمسنه‌لرک کفرلری
ظاهر اولمایجه اوزرلرینه بونلرک احکامی جمع عفو باقی اولمازدی بو طائفه‌نک قتالی سایر کفره
ایله قتالدن اهمدر آنوکچون مدینهٔ منوره اطرافنده کفره چوق ایکن و بلاد شام فتح اولنمامشکن
آنلره غزا ایلمکدن حضرت ابی بکر رضی الله عنه خلافتنده ظهور ایدن مسیلمه کذابه تابع اولان طائفه مرتده
اوزرینه غزا ایلمکی اصحاب کرام اجماعلریله ترجیح و تقدیم بیورمشلر و حضرت علی کرم الله وجهه

خلافتنك خوارج قتالى دخى بويله اولمشدر بوطائفه نك شرى وفسادى دخى اعظمدر
يديوزندن فساد لرين دفع ايچون مجاهده ايلمكده دخى اجر در والله المستعان
وعليه التكلان ربنا اغفرلنا ذنوبنا واسرافنا فى امرنا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين

رساله مولانا جلال چلبى تعريف
علم الكلام